الاقتصاديات العربية

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL
LE JOURNAL ÉCONOMIQUE ARABE

السنة الثانية العدد ١	تصدر اسبوعياً وتبحث في جميع الشوون الاقتصادية للاقطار العربية خاصة وللعالم عامة	٤ كانون الثاني ١٩٣٦ ٩ شوال ١٣٥٤



مطبعة بيت المقدس

الاقتصاديات العربية

السنة الثانيـــة

فهرس مواضيع العدد الاول

صفحة

الاقتصاديات العربية

تصدرها اسبوعيا شركة المطبوعات العربية المحدودة

تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية والصناعية
للاقطار العربية خاصة وللعالم عامةويشترك في تحريرها
ومؤازرتها نخبة من مفكري البلاد العربية

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL
LE JOURNAL ECONOMIQUE ARABE

رؤساء التحرير :

فؤاد سابا : بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية (المحرر المسؤول)

عادل جبر : اقتصادي

المدير :

توفيق فرح

ترسل المكاتبات بعنوان :
ادارة مجلة الاقتصاديات العربية
صندوق البريد ، [illegible] القدس

تلفون رقم ٢٩٥ القدس

الادارة :
بناية التوراة . شارع يافا . القدس

السنة الثانية عدد ١ في ٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٣٦ و ٩ شوال ١٣٥٤ Vol. 2 No. 1. JAN. 4th, 1936.

سنتنا الثانية

لم نكن مخطئين، يوم باشرنا باصدار مجلة (الاقتصاديات العربية) ، في انها ستسد فراغا كبيراً كان بارزاً في ميداني التفكير الصحيح والعمل المنتج ، وفي انها كانت حاجة من حاجات نهضتنا الاقتصادية التي بدأت تزدهر وتنمو في اكثر الاقطار العربية .

فاما التفكير الصحيح ، فقد قامت صحيفتنا بنشر طائفة صالحة من المقالات الاقتصادية ، والزراعية ، والتجارية ، والصناعية ، والمالية ، لعدد وافر من افاضل الكتاب ذوي المعرفة والخبرة، وارباب الفن والاختصاص فكانت معرضاً لآرائهم وافكارهم وللاختبارات التي اكتسبوها في اقطار متعددة من البلدان،ونواح مختلفة من العلم والعرفان ، كما انها كانت خير واسطة لتعارفهم وتآلفهم وتعاون الكثيرين منهم.

واما العمل المنتج فقد بدا لنا اثره فيما هو مشاهد اليوم في ضروب التحسين التي ادخلت على كثير من الاعمال والمشاريع القومية اذ اخذ الناس ينصرفون الى ترقية موارد رزقهم والسهر على صيانتها وتكثير انتاجها ، والحرص على اقتصاديات البلاد ومرافقها من ان تمتد اليها ايدي البوار والكساد .

وزادنا يقيناً في ان هذه الصحيفة كانت حاجة من حاجات نهضتنا الاقتصادية،ما يرد علينا من قرائنا من كتب الاستعلام عن كثير من الامور الفنية والدقائق العملية مما يعرض لهم في اعمالهم اليومية . دع عنك رسائل التشجيع ووسائل المؤازرة التي تصلنا حيناً بعد حين فتقوي عزيمتنا وتدفع بنا الى التقدم نحو الغايات التي نرمي اليها بخطوات واسعة .

وهذا ما حدا بنا الى توسيع نطاق عملنا باصدار (الاقتصاديات العربية) اسبوعياً بدلا من مرتين في الشهر، وتنويع ابحاثها ، وتحسين طبعها ورسومها ، وتقديم اصح

الاخبار المالية والتجارية باقرب وقت مستطاع ليتسنى لارباب الاعمال ان يستفيدوا من الفرص السانحة والظروف الملائمة .

وقد اسسنا بازاء ذلك مكتباً للاعلان عن جميع المؤسسات التجارية والمالية والصناعية والزراعية وشركات التأمين وغيرها على احدث الطرق الفنية والاساليب الجذابة لنوفر على الذين يودون الاستفادة منه كثيراً من الوقت والمال .

هذا فضلاً عن (مكتب الاستعلام الاقتصادي) الذي اقمناه في ادارة المجلة للقيام بتقديم كل مساعدة ممكنة ، او معلومات نافعة، لكل من يطلب ذلك من الافراد والهيئات بدون مقابل ما .

ولا يسعنا ونحن في هذا المقام الا ان نسدي جميل الثناء والشكر لكل من أمدونا بمعونتهم ومؤازرتهم بالاشتراك او الاعلان او الكتابة لا سيما ذوي الفضل من الكتاب ، في العالمين العربي والغربي ، الذين يتحفون صحيفتنا بابحاثهم الناضجة ومقالاتهم القيمة ، ونرجو ان نكون عند حسن ظنهم بنا .

وفر الخزينة في فلسطين :

تجمع لدى حكومة فلسطين ، منذ بضع سنين ، اكثر من ستة ملايين جنيه ، من الاموال الزائدة عن نفقاتها السنوية فتساءل الناس عن السر في ذلك ، وذهبوا في تأويله مذاهب شتى : فمنهم من يرى فيه مظهراً من مظاهر الرخاء المزعوم في فلسطين[1] ، ودليلا على تقدم اقتصاديات البلاد تقدماً سريعاً منقطع النظير في الظروف الحاضرة التي تشكو الأمم فيها مر الشكوى من وقوف الحال وكساد المتاجر والأعمال ، بسبب الضائقة المالية ، الضاربة اطنابها في اكثر بلدان العالم . ومنهم من التبس عليهم الأمر فلم يدروا كيف يعللون هذا الوفر في حين ان حكومة فلسطين تلجأ الى الاستقراض مرتين في برهة قصيرة فتستدين في الاولى اربعة ملايين ونيفا من الجنيهات ، وفي الثانية مليوني جنيه ، وسنحاول في هذا المقال شرح حقيقة هذا الوفر وعلاقته بديون فلسطين واثر ذلك في اقتصاديات البلاد ورأي حكومة فلسطين في السياسة المالية التي اتبعتها للان في ادارة البلاد .

يعلم كل متتبع لموازنات فلسطين السنوية العامة، انها كانت تنتهي دائماً بعجز منذ تأسيس الحكومة المدنية (١٩٢١) الى عام (١٩٢٦) اذ بدأت كفتا الدخل والخرج تتعادلان ثم ظهرت الزيادة في الدخل من عام (١٩٢٦) وتعاظمت حتى وصلت الى ما وصلت اليه في السنة المالية الحاضرة مما يراه القارىء مفصلا في غير هذا المكان ولاشك ان هذه الزيادة المتوالية انما حصلت عن طريق الضرائب والرسوم المجبية ، وان دخل الخزينة من الرسوم الجمركية وايراد رخص بيع المشروبات الروحية والتبغ البالغة في سنة (١٩٣٤ — ١٩٣٥) ٢،٩٧٠،٨٣١ جنيهاً من مجموع ايرادات الحكومة في العام نفسه اي ٥،٠٠٥،٢٦٦ جنيهاً[1] . ومعنى هذا ان كل فلسطيني اصبح يدفع ما يقرب من خمسة جنيهات سنوياً ، تكاليف اميرية وهو حمل ثقيل قلما سمعنا بمثله في الاقطار الاخرى فالمصري مثلا لا يدفع لحكومته اكثر

(١) راجع ما جاء في المجموعة الاقتصادية لغرفة تجارة حلب لسنة ١٩٣٤ — ١٩٣٥ الصفحة ١٥٢

(١) راجع تقرير مدير مالية فلسطين لسنة ١٩٣٤ — ١٩٣٥ الصفحة الاولى .

من جنيهين تقريباً والعراقي جنيهاً واحداً والسوري اقل من ذلك وهكذا .

ولا يشفع في هذا ان كثرة الرسوم والضرائب المفروضة في فلسطين هي غير اعتيادية اي طارئة ، سببتها ظروف استثنائية كمهاجرة اليهود للبلاد وبيوع الاراضي ، ووفرة المواد اللازمة للبناء وما شاكل ذلك مما سيحدث رد فعل عاجلا . او آجلا فان ، عبء التكاليف الحاضرة قد اثر في مستوى المعيشة فاصبحت اضعاف ما هي عليه في بعض الاقطار المجاورة ، كسورية مثلا ، دع عنك ما تشكوه فلسطين من توزيع الضرائب توزيعاً بعيداً عن العدل والانصاف بين مختلف الطبقات .

ولا يغرن احداً مظهر الرخاء الذي يتمتع به افراد قلائل من الامة استفادوا عفواً عن طريق المضاربة ، فان الكثرة الساحقة تئن من الضيق والبطالة وقلة الانتاج وغلاء المعيشة . والناس اليوم يرقبون بجزع ، حدوث ازمة قوية في فلسطين ظهرت بوادرها بانتشار البطالة ، وقبض كثير من المؤسسات المالية يدها عن التسليف ، وتوقف بعض المصانع والمعامل ، عن العمل .

اما استقراض الحكومة نحواً من ستة ملايين ونصف المليون من الجنيهات على مرتين فلا علاقة له بالوفر ، اذ تقول الحكومة ان هذا الوفر ، كسب طارىء جاءها عفواً بسبب بعض الظروف الاستثنائية التي اشرنا اليها سابقاً والتي لا يستغرب ان يعقبها رد فعل يضع البلاد في مأزق حرج في وقت قريب او بعيد . فلا غرو اذا ما اعدت للايام السود المنتظرة بضعة ملايين من الجنيهات تخفف من وقع الأزمة وتكفل تصريفها بأقل ضرر ممكن . وما دامت فلسطين تتمتع اليوم بسمعة مالية حسنة فلتنتهز هذه الفرصة ولتستدن من الآن ما تستطيع ان تستدينه من المال احتياطاً للطوارىء المقبلة ، بشروط سهلة قد لا تحصل على مثلها عند الضرورة والاحتياج متى وقعت الواقعة . وهذه الخطة تشبه تماماً السياسة المالية المتبعة في مصر اذ بلغ الوفر في خزانتها بضع عشرات من الملايين مع ان دينها عظيم لا يستهان به .

وليس لنا ما نعترض به على حكومة فلسطين من هذه الناحية الا ما اسلفنا من ضرورة العمل على تخفيض مستوى المعيشة في البلاد بانقاص الرسوم المفروضة على بعض الحاجيات كالمواد الغذائية ، وغض النظر عن حماية بعض المصنوعات المحلية التي لم تسفر التجارب عن لزوم حمايتها مما اشرنا اليه مرات عديدة على صفحات (الاقتصاديات العربية) . وسوف نعرض لهذا المسائل في مقالات خاصة نشرح فيها رأينا بالتفصيل .

والقروض التي عقدتها حكومة فلسطين اثنان : الأول عقد سنة ١٩٢٧ ومقداره ٤،٤٧٥،٠٠٠ جنيه وفائدته ٥٪ وقد بيعت سنداته المضمونة بسعر مئة و١٠ شلنات لكل مئة جنيه وخصص جميعه للانفاق على ما يأتي :

لمشترى سكك حديدية	١،٦٤٠،٠٠٠ ج
» قاطرات وغيرها	١،٠٠٠،٠٠٠ »
لانشاء مرفأ حيفا وتحسين ميناء يافا	١،٣٥١،٠٠٠ »
انشاء مبان [1] رسمية ونفقات القرض [2]	٧٤٥،٠٠٠ »

وقد تم انفاق هذا القرض على المشاريع المذكورة .

ثم عزمت الحكومة على استقراض مليوني جنيه

(١) كانشاء مطبعة للحكومة وتحسين التلفونات والتلغرافات

(٢) بلغت نفقات القرض (١٢٠،٣٠٣) جنيهات

للاغراض الآتية :

١— لاسكان العرب المشردين[١]	٢٥٠،٠٠٠ ج
٢— لجلب المياه وعمل المجاري في القدس وحيفا وبعض القرى	٩٣٣،٠٠٠ »
٣— قروض زراعية	٢٠٠،٠٠٠ »
٤— لانشاء احواض للبترول في حيفا	٢١٠،٠٠٠ »
٥— لانشاء مبان للدوائر الرسمية[٢]	٤٠٧،٠٠٠ »

والرقم المهم اي (٩٣٣،٠٠٠) جنيه خصص لجلب المياه وحفر المجاري وسيستهلك من عوائد البلدية التي تجبى عن هذه الاعمال . وقد اعفت حكومة لندن قسما من هذا القرض من دفع الفوائد عَلَى ما يأتي :

١— مخصصات جلب المياه للقدس :

	جنيه
عن سنة ١٩٣٤—٣٥	٩،٠٠٠
» » ١٩٣٥—٣٦	١٢،٠٠٠
» » ١٩٣٦—٣٧	٥،٠٠٠
» » ١٩٣٧—٣٨	٥،٠٠٠

٢— مخصصات مجاري القدس : كل الفوائد المستحقة عنها خلال خمس سنوات .

٣— مخصصات جلب الماء للخليل : كل الفوائد المستحقة عنها خلال خمس سنوات ، ونصفها خلال خمس سنوات اخرى .

٤— مخصصات مياه القرى : كل الفوائد المستحقة عنها خلال خمس سنوات .

وستعفى مخصصات جلب الماء لمدينة حيفا بعد تقدير النفقات اللازمة والموافقة عليها . وهاك تفصيلا لما قدر لنفقات جلب المياه وحفر المجاري :

جلب الماء للقدس	٣٧٠،٠٠٠ جنيه
مجاري القدس	١٥٠،٠٠٠ »
» حيفا	١٣٠،٠٠٠ »
جلب الماء لحيفا	٢٠٠،٠٠٠ »
» » للخليل	١٠،٠٠٠ »
للتحري عن الينابيع	٢٢،٠٠٠ »
تحضير الخرائط للينابيع	٦،٠٠٠ »
تحسين موارد المياه في القدس	٤٥،٠٠٠ »

ولا يسع المنصف الا الاعتراف بحسن شروط هذا القرض واهمية الاغراض التي عقد لاجلها .

ويحسن بنا ان نختم هذا المقال بذكر الطرق التي يستثمر بها وفر الخزينة فان الحكومة استخدمته في مشترى اوراق مالية ذات دخل مضمون .

فقد جاء في تقرير مدير مالية فلسطين لعام ١٩٣٤—٣٥ ان المبالغ المستثمرة من وفر الخزينة لغاية ٣١ مارس ١٩٣٥ هي موزعة كما يلي :

نوع الاوراق	جنيه
في صندوق المستعمرات المشترك	١،١٣٢،٠٠٠
في سندات متنوعة	٣،٠٨٦،٤٠٧
المجموع	٤،٢١٨،٤٠٧

وقد بلغ الربح الناتج عن هذه العملية ٨٣،٤٧٣ جنيهاً بمعدل ٢٢٩ ، ٣ ٪ ما عدا نفقات الشراء والسمسرة البالغة نسبتها ١/٤ ٪ .

واهم الاوراق المالية المستثمر فيها وفر الخزينة هي :

(١) يعني الذين اخرجوا من ديارهم بسبب بيع الاراضي .

(٢) لانشاء دار البريد في القدس ، وبعض المدارس . ويدخل في هذا المبلغ نفقات القرض .

سندات الدين الانكليزي المحولة ٢ ½ ٪ استهلاك (١٩٤٤ — ٤٩) وقيمتها ٥٥٠،٨٨٧ جنيها وسندات ٣ ٪ (١٩٤٨ — ٥٣)بقيمة٣١٨،٧٥١جنيهاًوسندات نيو ساوث ويلز ٣ ½ ٪ (١٩٣٠ — ٥٠) بقيمة ١١٧،٠٤٣ جنيها وسندات سيلان ٣ ¼ ٪ استهلاك(١٩٥٩) بقيمة ١٣٣،٠٨٢ جنيهاً ، وسندات تحسين المضايق ٣ ½ ٪ ١٩٣٧ — ٦٧ بقيمة ١٢٤،٠٠٠ جنيه وسندات القرض الفلسطيني ٥ ٪ ١٩٤٢—٦٧ بقيمة ١١،٢٦٨ جنيهاً .

وهناك اوراق مالية مختلفة اكثرها سندات دين للمستعمرات او الممتلكات التابعة للتاج مثل : الهند، و كندا، واستراليا ، و نيوزيلندة، وجنوب افريقية واوغندا، و نيجريا، وكينيا ، وجمايكا ، وروديسيا ، وترينداد وغيرها .

وقد بلغ فرق سعر هذه الاوراق في ٣١ مارس ١٩٣٥ نحواً من ٤٠،٣٢٧ جنيهاً عن سعرها في سنة ١٩٣٤ . وبيع قسم منها في عام ١٩٣٤ — ٣٥ فعاد بربح لا يقل عن ١٠،٣٩٤ جنيهاً . ومن شاء زيادة الايضاح فليراجع تقرير مدير المالية بفلسطين لعام ١٩٣٤—١٩٣٥، فيجد فيه الكفاية.

الاقتصاديات العربيـــة

هي خير هدية تقدمها لاصدقائك لانها حاملة لوآء الوحدة الاقتصاديـــة في جميع الاقطار العربيـــة ، ولسان حال مفكري الامة من رجال العلم والفن والتربية والمال والاعمال، ودليل التاجر والزارع والصانع والمتمول في جميع اعمالهم الحيوية .

هبوط الاسعار ـ سبب الازمة العالمية

بقلم الاستاذ سعد افندي ابرهيم النمري، بكالوريوس علوم في الاقتصاد

من خواص التقدم البشري الاتجاه في ناحية دون اخرى. والتقدم في الناحية الاقتصادية من هذه الجهة متخلف عن التقدم في بقية النواحي لان ما صرف على البحث الاقتصادي من الجهود والاموال يعد نزراً يسيراً اذا قيس بما صرف على البحث الكيماوي او الهندسي او غيرها. ولهذا فان ما يعانيه العالم اليوم من المشاكل الاقتصادية متأت عن جهل علم الاقتصاد وعدم تطبيق حقائقه. ولسنا نجد في فروع هذا العلم مسألة اصعب حلا من مسألة النقد. فمسائل الانتاج مثلا سهلة الحل لانها خاضعة للتصرف الفردي اما مسائل النقد فخاضعة للسلطة التشريعية. وما دام نظام النقد او التداول قاصراً عن ملائمة التجارة — اي كان سبباً في تقلب الاسعار — بقيت الاحوال الاقتصادية سيئة.

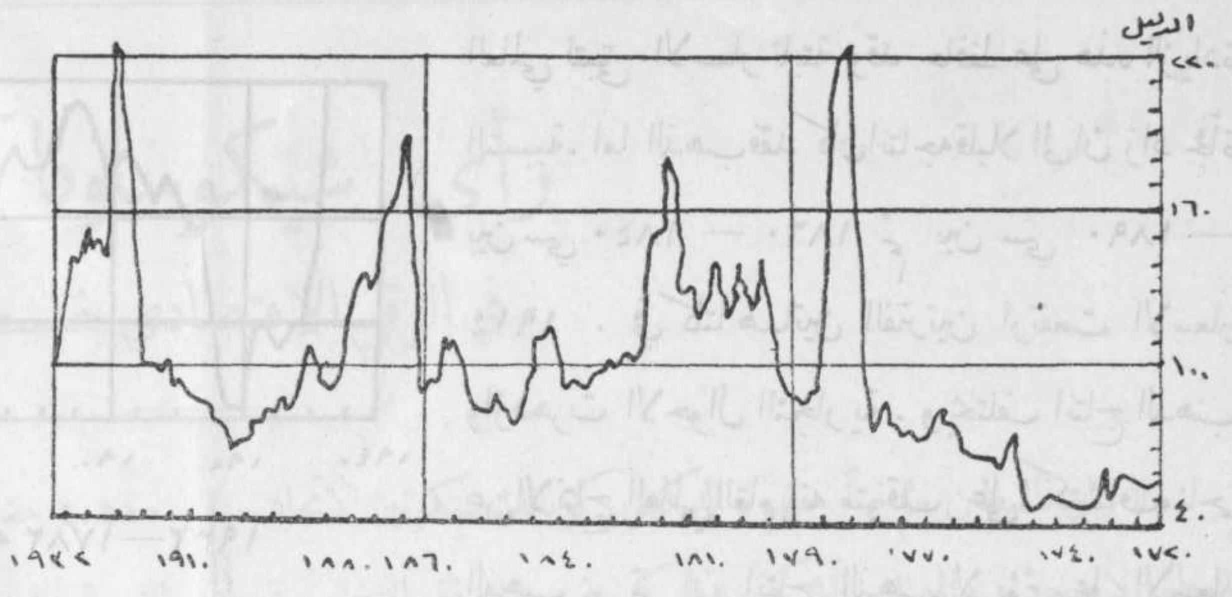
ويلاحظ انه كلما تقدمت المدنية زاد تقسيم العمل وزاد الاعتماد على البضائع المشتراة من المصنع فتتحرج بذلك قضايا الاسعار. ثم ان تجمع السكان في المدن وتحسن سبل المواصلات يدعوان لسرعة تأثر جماهير الناس معاً مما يزيد في تواتر ازمات الاسعار وتمادي اضرارها. وتكاثر الاضرار من جراء تغير الاسعار يؤثر على الافراد ويتعدى ذلك الى التأثير في مصائر الامم. ويمكن تقليل تقلب الاسعار باستعمال نقد او معيار للقيمة اكثر ثباتاً من المعيار الحاضر و بتقريب المبادىء العامية الى افهام المنتجين والمستهلكين بحيث يتكاثر عدد الذين يتصرفون في اعمالهم بالعقل لا بعامل التأثر الشعبي. ولكن تثبيت القوة الشرائية لوحدة النقد لازم اولا لحل اهم مشاكل الاسعار. والاسعار تتغير كل يوم تبعاً لعوامل عدة ويتناول هذا التغير علاقات الافراد والجماعات والامم ويؤدي الى تغير شديد الاثر في تلك العلاقات.

فاذا كانت الاسعار في ارتفاع تزداد الارباح وتسود الثقة بين الطبقات كافة فيؤدي ذلك الى زيادة الانتاج والقوة الشرائية العامة. اما اذا كانت الاسعار في هبوط فتضعف الثقة و تتعطل حركة الاعمال التجارية. وفي الحالة الاولى يكسب المستدين وفي الحالة الثانية يكسب الدائن والعكس بالعكس. والمهم هنا ملاحظة مدى تغير الاسعار. فاذا كان التغير تدريجياً تكيفت التجارة بموجب الاسعار بصعوبة قليلة واما اذا كان التغير شديداً تسببت عنه اضرار جسيمة.

وللاسعار تأثير آخر من حيث هي الدليل للانتاج والاستهلاك فاذا عجزت اداة التعامل عن فعلها بدقة قاد ذلك الى تعطيل النظام الاقتصادي. فلو زادت كمية النقد او نقصت فجاة اضطرب نظام الانتاج والاستهلاك بحيث لا تكون الاسعار اذ ذاك معياراً حقيقياً للعرض او الطلب. ولن تقوى الحكومات او الهيئات العامة على التحكم في الاسعار لمدى طويل لانه ليس في مقدورها تحديد كل فعل انساني اذ الاسعار نتيجة معاملات الشارين والبائعين في العالم اجمع. فاذا ارتفعت الاسعار سعت الحكومة لحماية المستهلك واذا تدنت الاسعار سعت لحماية المنتج والدائن — ولكن الحكومة في النهاية لا تستطيع المقاومة. وكثيراً ما تعزو الحكومات تدهور الاسعار الى طغيان الانتاج خطأً فتفكر في انقاصه ظانة ان الفرد اذا قل انتاجه زادت مقدرته على الشراء. ومنشأ هذه المصاعب النقد او معيار القيمة فهو ناقص كل النقص. والمعيار العلمي هو الذي لا يتبدل في القيمة كما لا تتبدل القدم في قياسات الطول. ومع ان الذهب قد اتخذ اساساً للقيمة فهو يتغير ايضاً بحيث ان قدراً معيناً منه تشتري به كمية كبيرة من البضاعة احياناً وكمية قليلة احياناً اخرى. ولهذا كانت (الاعداد الدالة)[1] ادق طريقة وجدت الى الان لقياس الاسعار.

---

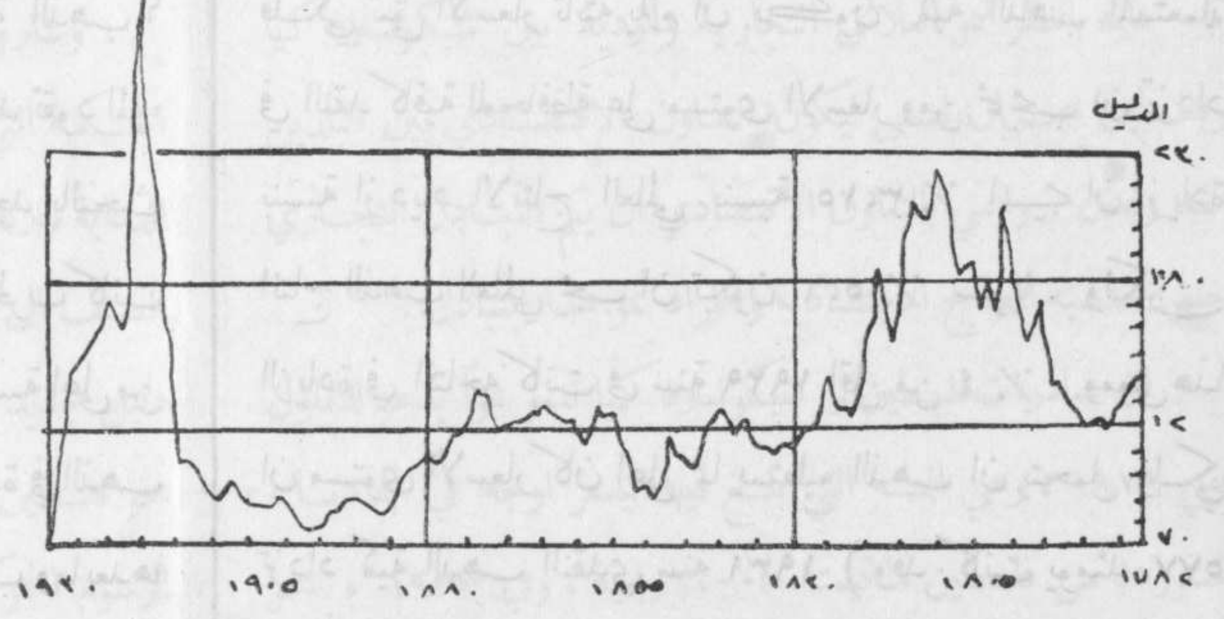
(١) هي ترجمة (Index Numbers) ولم نقع لها على مصطلح عربي فاثرنا لها هذه الترجمة التي تؤدي المعنى المقصود احسن اداء.



شكل ١ — الاعداد الدالة على اسعار الجملة في الولايات المتحدة الاميركية من سنة ١٧٢٠—١٩٣٢

١٩١٠—١٩١٤=١٠٠

وفي الاسعار قضيتان : اولا — التغير في اسعار السلع الفردية وثانياً التغير في مستوى الاسعار العام . فالمستوى متغير ابداً واسعار السلع الفردية تترجح حوله وانك ترى الى جانب هذا الكلام شكلين يمثل الواحد منها الاعداد الدالة على اسعار الجملة في الولايات المتحدة



شكل ٢ — الاعداد الدالة على اسعار الجملة في انكلترا من سنة ١٧٨٢—١٩٣٢

١٩١٠—١٩١٤=١٠٠

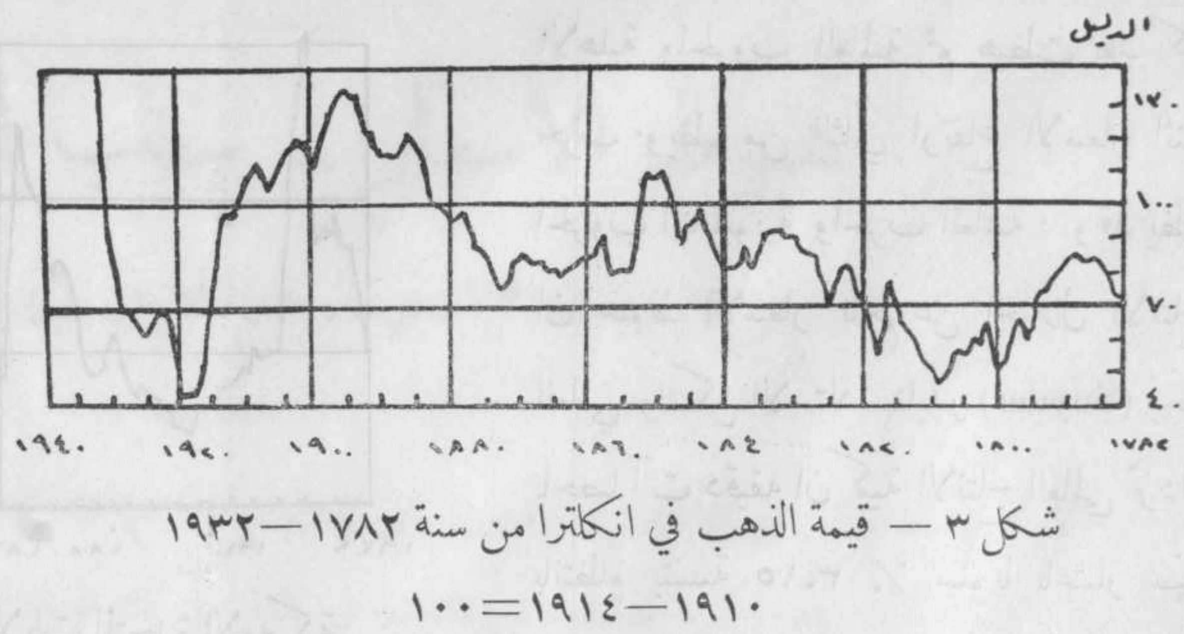
الاميركية من سنة ١٧٢٠ — ١٩٣٢ والآخر في انكلترا من سنة ١٧٨٢—١٩٣٢ باعتبار سني ١٩١٠—١٩١٤ مئة ، وهما مأخوذان عن الاستاذ ورن (Warren) الاميركي [(١)] .ويظهر من الاول ان الاسعار قد ارتفعت اثناء الحرب الثورية وحرب سنة ١٨١٢ والحرب الاهلية والحروب العالمية ثم هبطت بعد كل حرب .ويظهر من الثاني ارتفاع الاسعار اثناء الحروب النابليونية والحرب العالمية . وقد يظن ان هبوط الاسعار ناجم عن اختلال الانتاج العالمي ولكن الاستاذ سنايدر (Snyder) وجد باحصاآت دقيقه ان كمية الانتاج العالمي تزداد بانتظام بنسبة ٣،١٥ ٪ سنويا باعتبار سني ١٩١٠—١٩١٤ قاعدة .وان هذا النمو لم يتوقف الا قليلا بسبب الحرب ثم استعاد نسبته العادية .

ولهذا لا يمكن تفسير هبوط الاسعار على اساس الانتاج العالمي . وكذلك قد يقال ان التغيرات الجغرافية او تغيرات وسائط النقل واستعمال الالات ، تؤثر على الاسعار ولكنها كلها لا تقوم على منطق .

والذي يؤثر على الاسعار هو النقد او العملة التي تتألف اما من ورق النقد واما من ورق البنك ، اولا للاقتصاد بالذهب ، وثانيا لقلته ، وثالثاً لسهولة الاستعمال. ولكن النقد يرتكز على الذهب ويقوم مقامه . وقد اتخذ الذهب معياراً للنقد لانه اكثر ثباتاً من غيره في القيمة كما المعنا . لكنه ككل مادة تتحدد قيمته بالنسبة لعرضه وطلبه،اي بالنسبة لانتاجه من ناحية العرض ،واستعماله في النقد والصناعة من ناحية الطلب . واستعمال الورق النقدي لا يؤثر في قيمة الذهب بل يقلل من طلبه . ولذلك يبقى الثمن او السعر نسبة بين قيمتين : قيمة السلعة وقيمة الذهب.وقيمة كل منهما متأثرة بالعرض والطلب الخاصين بهما . وعلى المطالع هنا ان يفرق بين قيمة الذهب وسعره . فالسعر تحدده الحكومة اما القيمة او ما نسميها القوة الشرائية فتختلف بالنسبة الى المواد الاخرى كما تختلف قيمة اية مادة بالنسبة الى مستوى الاسعار العام .

---

(١) هو رئيس مستشاري الاقتصاد في الولايات المتحدة واستاذ في جامعة (كورنيل)



شكل ٣ — قيمة الذهب في انكلترا من سنة ١٧٨٢—١٩٣٢
١٩١٠—١٩١٤=١٠٠

والشكل ٣ يمثل القوة الشرائية للذهب في انكلترا ومنه ترى ان قيمة الذهب قد اختلفت كثيرا مدة المائة والخمسين سنة الماضية حتى بلغت ما وصلت اليه سنة ١٩٣٢ . وقل مثل هذا في الولايات المتحدة وغيرها من البلدان .

وانت تلاحظ علاقة عكسية بين قيمة الذهب ومستوى الاسعار المبين في الشكلين الاولين .

وهنا يبدو لنا سؤال عن علة انخفاض وارتفاع قيمة الذهب ؟ من المعروف ان كمية الذهب في ازدياد . وهذه الحقيقة قد تقود المرء الى الاعتقاد بان كمية الذهب كافية لدعم النقد. لكن وجد بالبحث ان الاسعار في السنوات الخمس والسبعين التي سبقت الحرب كانت ترتفع اذا ازدادت كمية الذهب المستعملة في النقد[1] بنسبة اعلى من الزيادة في انتاج الاشياء الاخرى وتهبط اذا كانت الزيادة في الذهب اقل من الزيادة في الانتاج . ولم يسر هذا على زمن الحرب وما بعدها لان معظم الحكومات خرجت عن قاعدة الذهب ولان مقدار الانتاج العالمي نقص كثيراً مما سبب ارتفاع الاسعار .

ومما هو جدير بالذكر ان سرعة تداول النقد والاعتماد (Credit) بالنسبة للانتاج قبل الحرب كانت مطابقة كثيرا للاسعار بحيث ان زيادة ١،٦ ٪ سنوياً في سرعة تداول النقد و ٥،٥ ٪ في الاعتماد كانت كافية لثبات الاسعار واستقرارها . وبمعنى آخر ان سرعة التداول النقدي ليس لها كبير أثر على الاسعار .

واما الاعتماد فكان يجب ان يزداد نسبياً اكثر من الانتاج العالمي لتبقى الاسعار ثابتة وقد حافظ على هذه الزيادة النسبية. اما الذهب فقد كان انتاجه قليلا الى ان زاد فجأة بين سني ١٨٤٠ — ١٨٦٠ ثم بين سني ١٨٩٠ — ١٩١٤ . في كلتا هاتين الفترتين ارتفعت الاسعار وازدهرت الاحوال التجارية . ويختلف انتاج الذهب عن الانتاج العالمي العام بانه متوقف على اكتشاف مناجم الذهب . ثم ان انتاج الذهب لا يؤثر على الاسعار مباشرة لان ما يؤثر بالفعل هو ذلك القسم المستعمل منه في النقد . وقد دل الاحصاء على ان كمية الذهب المستعملة في الصناعة تزداد اذا رخص الذهب وتقل اذا غلا . ولكن معدل الزيادة السنوية هي نحو ٣ ٪ شأن بقية المواد المستهلكة. وقد بلغ مجموع انتاج الذهب في مدة ٨٠ سنة (١٨٥٠ — ١٩٢٩) نحو ٨٨٩،٠٠٠،٠٠٠ آونس . وفي هذا الوقت عينه زادت كمية النقد الذهبي ٤٩٨،٠٠٠،٠٠٠ او ٥٦ ٪ وما بقي استعمل في الصناعة . فلكي تبقى الاسعار ثابتة يلزم ان تكون كمية الذهب المستعملة في النقد كافية للمحافظة على مستوى الاسعار ومن ثم يجب ان تزداد بنسبة ازدياد الانتاج العالمي بنسبة ٣،١٥ ٪ اي ان زيادة انتاج الذهب العالمي يجب ان تكون ٥،٦ ٪ سنويا . ولكن الزيادة في انتاجه كانت في سنة ١٩٢٩ اقل من ٤ ٪ . ومعنى هذا ان مستوى الاسعار كان اعلى مما يستطيع الذهب ان يتحمل. ولكي تزداد كمية الذهب النقدي سنة ١٩٣١ (وقد كانت يومئذ ٥٧٧ مليون آونس) بنسبة ٣،١٥ ٪ كان يلزم انتاج ٣٢ اونس في سنة ١٩٣٢ ولكن ما انتج بالفعل كان اقل من ثلاثة ارباع هذا القدر . ولهذا استمرت الاسعار في نزول .

والان ننتقل الى سؤال اخر وهو : اذا لم يكن معدل انتاج الذهب كافياً لثبات الاسعار فلماذا ارتفعت من سنة ١٩١٥ الى ١٩٢٩؟ وتفسير ذلك ان معظم الحكومات خرجت عن قاعدة الذهب فخف الطلب عليه ولذلك نقصت قيمته فارتفعت الاسعار .وسبب سقوطها سنة ١٩٢٩ ان الحكومات بدأت تفكر في الرجوع الى قاعدة الذهب فاثر ذلك على سعره فبدأ بالارتفاع . وقد كان من

(١) ترجمة مصطلح (Gold Monetary Stocks)

رأي شيكوسلوفاكي

في الرقي الاقتصادي بفلسطين

« زار فلسطين مؤخراً حضرة الدكتور كوبالك سكرتير الاتحاد الوطني لأصحاب المصانع الشيكوسلوفاكية ، والغرفة التجارية الشيكوسلوفاكية الفلسطينية في براغ، فأتيح لنا ان نجتمع به ونتحدث اليه في بعض الشؤون الاقتصادية التي تهم البلدين فادلى الينا حضرته بحديث خاص نشر في العدد الافرنجي من هذه الصحيفة . وقد رأينا ان ننشر ملخص ترجمته للعربية فيما يلي لتطلع عليها جمهرة القرآء »

قال حضرته :

« ان المهمة الاساسية التي زرت فلسطين لأجلها هي معالجة انمآء الصادرات الفلسطينية الى شيكوسلوفاكيا .

فانه بالنظر لنمو العلائق التجارية والودية بين شيكوسلوفاكيا وفلسطين يجب ان نسعى ليكون التعاون الاقتصادي بين البلدين اشد وامتن . واعني بالتعاون الاقتصادي ان يتم التبادل التجاري حسبما تقتضيه المصالح الاقتصادية واطراد نمو هذا التبادل .

ان صادرات فلسطين الى شيكوسلوفاكيا تنمو نمواً يدعو للتفاؤل ففي ١٩٢٩ ، وهي السنة التي بلغ فيها اليسر اوجه في بلادنا ، استوردنا من فلسطين ما قيمته ٢،٠٠٠ جنيه ، وفي ١٩٣٣ ، نحو ٤،٤٠٠ جنيه وفي ١٩٣٤ ، نحو ١٠،٠٠٠ جنيه . وعلى هذا فان النسبة بين صادراتنا الى فلسطين ووارداتنا منها تحسنت تحسناً عظيما فلئن كانت هذه النسبة في سنة ١٩٣٣ ، واحداً من خمسين فانها اصبحت $\frac{1}{2}$ في سنة ١٩٣٤ و $\frac{1}{6}$ في النصف الاول من سنة ١٩٣٥ .

وازداد ما نشتريه من برتقال فلسطين زيادة كبيرة فبعد ان كانت الكمية التي استوردناها في عام ١٩٣٤ — ١٩٣٥ نحو ٤٠٠ صندوق ، ارتفعت في العام التالي الى ٥٠،٠٠٠ صندوق حسب الاحصاآت الفلسطينية . هذا فضلا عما نشتريه من برتقالكم بصورة غير مباشرة .

وسترون تحسناً عظيما في الموسم الحاضر لا سيا بعد تنفيذ الخطة المحكمة التي وضعناها بالاتفاق مع مدير شركة الحمضيات اليافية للدعاية للبرتقال الفلسطيني ، وبعد تخفيض الرسم الجمركي على هذا الصنف الى ١٣ ٪ للتعريفة الصغرى . وهذا التخفيض ولا شك دليل جديد تقدمه شيكوسلوفاكيا على ما تكنه من عواطف الود نحو فلسطين . اضف الى ذلك ما ستقوم به حكومتنا من تخفيض الرسوم الجمركية على (الكريب فروت) . ومن الخطل في الرأي

السهل على الحكومات التي خرجت عن قاعدة الذهب ان تبيع في البلدان التي حافظت عليها من ان تشتري منها ولذلك كانت تصدر اكثر مما تورد وتتقاضى الزيادة في الميزان الحسابي ذهباً وقد كان سقوط الاسعار محتما لان كمية الذهب المستعملة في النقد كانت في سنة ١٩٢٩ اكثر من معدل السنوات التي سبقت الحرب بنحو ٥٢ ٪ في حين كان معدل الانتاج الحالي اعلى بنحو ٤٠ ٪ في الوقت نفسه . ولذلك كان يجب ان يكون مستوى الاسعار اعلى من المستوى الذي سبق الحرب بنحو ٩ ٪ فقط . ولكن مستوى الاسعار من جراء قلة طلب الذهب في الولايات المتحدة كان ١٣٩ باعتبار سني الحرب مائة . وكمية الذهب اللازمة للمحافظة على هذا المستوى في حال رجوع الدول كلها لقاعدة الذهب وانتاج سنة ١٩٢٩ يجب ان تكون ضعفي كمية ما قبل الحرب تقريباً اي اكثر بنحو ٢٨ ٪ .

وبالاختصار ان رغبة الدول في الرجوع الى قاعدة الذهب اعادت الاسعار الى علاقتها الاعتيادية بالذهب . وصفوة القول ان الذهب يسيطر على العقل البشري ويسبب له كل هذه المصائب . فمتى يتخلص من سيطرته ؟ هذا ما يفكر فيه علماء الاقتصاد . وقد ابدوا اراء سديدة في تثبيت النقد سنأتي على ذكر اهمها في المقال الآتي .

ان تنحصر صادرات فلسطين في البرتقال فاننا نود ان نستورد منها النبيذ والزيت وكلاهما مجهول عندنا للان ، وكذا كثيراً من المواد الكيماوية المستخرجة من البحر الميت ، وعصير الفواكه ، والخضر المحفوظة .

ومع انني ازور فلسطين للمرة الاولى فانني اعني بنهضتها الاقتصادية من سنوات عديدة لدرسها اولا ، ولصلاتنا التجارية بها ثانيا ، ولما أكن لها من الاعجاب القلبي بالجهود التي تبذل في سبيل ترقيتها وهذا كان موضوع مقالات كتبتها ومحاضرات عديدة القيتها .

فانا في حكمي على الرخاء في فلسطين لا اعتمد على الظواهر (كحركة المباني وما شابهها) بل انظر الى الحياة الاقتصادية الفلسطينية من تكونها الداخلي وهذا كثيراً ما يخفى على المشاهد الاوربي القليل الخبرة بمثل هذه الامور . ان مستقبل فلسطين الاقتصادي لا خوف عليه مادام مؤسسا على العمل المنتج للزارع والعامل . ان تجارة فلسطين منصبة في الاكثر على التوزيع لا على الانتاج وهذا يفسره نموها السريع . والنمو الصالح يحتاج الى ان تجد ظروف الانتاج الزراعي والصناعي معتمداً لها في السياسة والاقتصاد السياسي ، وان يكون من الطبقة المتوسطة في فلسطين المؤلفة من العمال والفلاحين ، نواة صالحة لجميع السكان اي طبقة ذات اقتصاديات مضمونة .

ومحاولة تكثير الانتاج في فلسطين ، ستكون من اهم الموانع لعودة الحالة الاقتصادية الى سيرها الطبيعي متى توقف أثر الهجرة ، وتكاثر السكان ، وسيل الاموال المستثمرة .

ومن الخطأ اتباع سياسة حماية الانتاج في فلسطين تقليداً لأوربا في بعض ما تسير عليه من المبادىء السيئة . وسينال فلسطين ضرر من عواقب تلك المبادىء السيئة (كتحديد الاستيراد ورفع الرسوم الجمركية ، والمحاصة ، والتصفية) لأن السياسة الاقتصادية المحدودة او الموجهة تسبب ارتفاع الاسعار والغلاء . وليس من مصلحة دولة ناشئة كفلسطين ان يرتفع فيها مستوى الاسعار وبالتالي ان ينخفض مستوى الحياة خصوصاً لدى الطبقات الفقيرة والمتوسطة . بل ان الانتاج نفسه ليتأثر من هذا العمل نظراً الى الاضطرار لرفع اجور العمال ، وهي غالية اليوم ، بسبب ارتفاع اسعار المعيشة . »

العراق

لمراسلنا الخاص

تجربة زراعة البن

فشلت التجربة التي قامت بها مديرية الزراعة في اراضي الشمال بزراعة البن بالرغم من العناية التي بذلتها في هذا السبيل ويعزى سبب ذلك الى قدم البذور التي جلبتها. والمفهوم أن المديرية طلبت الى معتمديها في الخارج تزويدها ببذور جديدة لتستأنف التجربة وكذلك الشاي فان النباتات الخمسة التي زرعت في الشمال جفت اوراقها وذبلت وستعاد التجربة ثانية .

استخراج الياف الكتان

تهتم وزارة الاقتصاد والمواصلات في مشروع استخراج الياف الكتان واستغلاله لمقاصد تجارية وقد فاتحت مختلف الشركات الأوربية واستعلمت منها عن ثمن بعض الماكنات والكميات التي تخرجها كما انها ارسلت نماذج من الكتان العراقي الى انكلترة لفحصه وتقديم تقرير عن درجة صلاحه ونجاحه تجارياً وسألت المؤسسات الصناعية في مصر عن الكلفة التقريبية لهذا المشروع ومدى نجاحه ومن المنتظر الآن أن يبلغ المشروع المذكور مرحلته النهائية قريباً فتؤسس له هيأة خاصة من الموظفين وتنشأ له حقول تجريبية .

تحكيم السدود

كتبت مديرية الري العامة تطلب من مناطق الري في العراق اعداد كشوف على السدود للتأكد من مقاومتها تيار المياه في حالة الفيضان وتقدير كلفة تقويتها وذلك احتياطاً لما قد يقع من حوادث الفيضان ، وقد علمنا أن هذه المناطق قدمت كشوفها الى المديرية العامة التي شرعت تدرسها لاسيما السدود التي حصلت فيها صدوع من جراء فيضان الشتاء الماضي كسدي ابي بالى والديوانية والمفهوم انها ستطلب من الوزارة المختصة الموافقة على صرف المبالغ اللازمة لهذا الغرض .

رئيس غرفة تجارة بغداد

تم انتخاب معالي الزعيم الوطني جعفر جلبي ابو التمن لرئاسة غرفة بغداد التجارية وابراهيم افندي حييم عقيرب نائباً للرئيس وفاز بالسكرتارية كامل بك الخضيري . وقد جرى انتخاب لجان غرفتي تجارة الموصل والبصرة ففاز برئاسة الاولى حضرة نجيب جلبي الجادر وبالثانية حضرة الخضيري باشا .

مكافحة حشرة المن

وضع رئيس لجنة مراقبة التمور تقريراً ضافياً عن حشرة المن وآخر عن حالة التمور جاء في الاول ما يلي :

١ — تأخرت اعمال مكافحة حشرة المن لعدم وجود من له المام كاف في اصلاح ما كنات التعفير عند وقوع اي عطل فيها مما ادى الى تشغيل ٦ ماكنات فقط من مجموع ٢١ .

٢ — قلة العمال المختصين بتنظيفها وتشحيمها لكي تكون جاهزة للعمل في اليوم التالي .

٣ — اهمال العامل المكلف بادارة الماكنة تعفير النخل العالي وتعطيل العمل عند حدوث رياح شديدة دون ان يواصل اعمال التعفير في النخل القصير الذي لاتؤثر الرياح على مواد تعفيره .

٤ — نسيان عدد من النخيل بدون تعفير و يمكن اجتناب هذا بوضع اشارة بارزة في اثناء العمل على كل نخلة صغيرة .

وقد علمنا ان في التقرير بعض الاقتراحات كسن قانون يماثل قانون مكافحة الجراد و يجعل هذه المكافحة اجبارية وبارشاد مديرية أمور الزراعة وتشكيل ادارة خاصة موقتة في البصرة لتقوم باعمال المكافحة تحت ارشاد الخبير الفني . وقد اهتمت الحكومة بهذه الاقتراحات وهي تعد الآن لائحة قانونية ريثما تقدمها الى مجلس النواب للمصادقة عليها في دورته المالية .

لا احتكار في التمور

قررت غرفة تجارة البصرة ولجنة مراقبة التمور رفض طلب الشركة التي ذكرنا طلبها لاحتكار تمور العراق لمدة عشرين سنة وذلك لعدم موافقة التجار والملاكين عليها .

فلسطين

المجلس التشريعي

اعلن فخامة المندوب السامي مشروع المجلس التشريعي الذي سيتألف على الوجه الآتي ملخصاً عن البيان الرسمي :

	الاعضاء المنتخبون	الاعضاء المعينون
مسلمون	٣	٣ (احدهم من البدو)
مسيحيون	١	٢
يهود	٣	٤
تجار اجانب		٢
انكليز موظفون		٥

وسيعهد برئاسة المجلس الى بريطاني من ذوي الخبرة القضائية يعين من خارج فلسطين ، له حق ادارة الجلسات فقط . فاذا تساوت الاصوات ، يكون لاكبر الاعضاء الموظفين رتبة ، صوت مرجح .

ويشترط في الاعصاء المنتخبين ان يكونوا فلسطيني الجنسية ولا يقل عمر احدهم عن الثلاثين ، وفي الناخبين ان يكونوا ممن سكن فلسطين سنتين او ثلاثاً وذلك في الدورة الاولى ، وان لا يقل عمر احدهم عن ٢٠ سنة وليس ثمة من مؤهلات علمية او شروط مالية . وسيتألف النصاب القانوني من ستة اعضاء . وتتلخص صلاحية هذا المجلس فيما يلي :

١ — البحث والمناقشة في جميع مشاريع القوانين التي تعرضها الحكومة وتعديلها واقرارها .

٢ — عرض مشاريع قوانين على المجلس مع موافقة المندوب السامي ، ما عدا المشاريع المالية .

٣ — درس الميزانية ومناقشتها .

٤ — اقتراع اية مسألة تتعلق بالمنفعة العامة بشرط ان لا يطرح للتصويت اي اقتراح يتعلق بانفاق اموال من الخزينة او بفرض ضريبة الا بايعاز من المندوب السامي .

٥ — توجيه اسئلة الى السلطة التنفيذية فيما يتعلق بادارة الحكومة .

على ان للمندوب السامي صلاحيات وواجبات تمكنه من القيام باعباء الحكومة ووفاء الالتزامات الدولية التي قطعتها حكومة جلالته . وله مطلق الحق في حل او تمديد المجلس ، وتأجيل الانتخابات العامة الى ما بعد مدة الاثني عشر شهراً الاعتيادية ، وانفاذ اي تدبير يعرضه على المجلس خلال مدة معينة فلا يقره المجلس ، او اي تدابير تنشأ ضرورتها في المدة التي يكون المجلس فيها غير منعقد .

وسيظل تحديد جداول مهاجرة العمال منوطاً بالمندوب السامي ولكن يفسح المجال لاي عضو غير موظف بان يقترح اصدار قرار بالاعتراض على اي جدول او انتقاده . ولا يجوز طرح اي قرار ، او تعديل قانون ، على المجلس للتصويت اذا كان الرئيس يرى (١) انه يضع صحة الانتداب على فلسطين موضع الريب او يرمي الى الغائه . (٢) انه يمس بكرامة القائم بالحكم في اية بلاد مجاورة او بكرامة حكومتها او اية حكومة اجنبية مرتبطة بصلات ودية مع جلالته . »

والذي نلاحظه على هذا المشروع ، ان الحالة الاقتصادية في البلاد مضطربة لا تستقر استقراراً طبيعياً الا اذا توطدت الحالة السياسية وذلك باعطاء اهل البلاد حقوقهم في التشريع ومراقبة الادارة ووضع الميزانيات واقتراح ما من شأنه نشر العمران وتحسين اسباب المعيشة بصورة عامة . فالمجلس التشريعي ليس الا وسيلة للوصول الى هذه الاغراض الحيوية ولذا اكثر الناس من المطالبة بالحكم الذاتي والحياة النيابية لا للحصول عليهما بالذات بل لما ينتج

البنك الصناعي الزراعي في العراق

بات من المقرر ان يتم افتتاح البنك الزراعي الصناعي لحكومة العراق في أواخر شهر آذار من العام القادم . وتبذل وزارة المالية اهتماماً عظيماً في وضع قانون هذا البنك ونظام معاملاته على احدث النظم المالية التي تلائم البلاد .

عنهما من الفوائد ولما ينتظر منهما من اصلاح الاحوال .

ولا شك ان المشروع بحد ذاته ناقص من جهات عديدة وفيه تحفظات لا لزوم لها كما ان فيه اجحافاً ظاهراً بحقوق العرب . من ذلك اننا لا ندري كيف نعلل زيادة عدد الاعضاء المعينين من اليهود على غيرهم . ولا منع المجلس من عرض المشاريع المالية المناقشة ولا طرح اي اقتراح للتصويت يتعلق بانفاق اموال من الخزينة او بفرض ضريبة الا بايعاز من المندوب السامي ما دام فخامته محتفظاً بحق رفض التنفيذ !

وهناك ملاحظات اخرى تتعلق بالناحية السياسية اغفلنا الاشارة اليها عمداً لانها مدار بحث الهيئات الوطنية التي اخذت على نفسها درسها وتقديم اعتراضات عليها .

وستكون لنا عودة للموضوع متى تقدمت المفاوضات وتم تعديل ما يمكن تعديله من الاسس التي يقوم عليها هذا المشروع الخطير .

تسجيل شركات

الشركة السعودية : سجلت هذه الشركة للقيام باعمال النجارة وهي مولفة من السيدين علي بن محمد سمور ، وعزة بن احمد ابو هلال وقد فوض بالتوقيع عنها كلا الشريكين معاً .

شركة طلاماس وخال : سجلت هذه الشركة على اسم السادة : جورج وشكري طلاماس (يافا) وشكيب وايليا خال (حيفا) لشحن الاثمار الحمضية بالترانسيت والعمولة وقد فوض بالتوقيع عنها السيدان شكري طلاماس وشكيب خال معاً او شكيب خال وحده .

شركة كساب ومنطورة : وهي مسجلة على اسم السيدين : نديم ميشيل كساب وريمون وديع منطوره بيافا ، لتعاطي العمولة والوكالة وبيع البضائع والتأمين .

شركة مصر للطيران : للقيام باعمال تتعلق بالطيران المدني ويتولى شؤونها في فلسطين الخواجه فاست صاحب مكتب السياحة المعروف باسمه .

شركة صنبر وخوري : لتخليص البضائع والكومسيون والترانسيت وهي مسجلة على اسم السيدين حسين حوري ووديع صنبر بحيفا . ويوقع عن الشركة كل من الشريكين منفرداً .

شركة الصناديقي ، وحنيني ، وقرمان : لاستغلال قطعة من اراضي الطم بحيفا . ويوقع عن الشركة اي شريكين معاً .

صناعة النسيج في المجدل

تتقدم صناعة الحياكة والنسيج في المجدل تقدماً محسوساً حتى اصبح سكان هذه المدينة جميعاً وبعض المدن الأخرى يعتمدون عليها في قضاء حاجاتهم لاسيما الملابس المصنوعة من الحرير وقد اتجهت نية بعضهم الى الاشتراك بمعرض دمشق القادم لعرض انواع مختلفة من الاقمشة المصنوعة في المجدل .

القرض المالي لبلدية يافا

اقر المجلس البلدي في يافا مشروع القرض المالي وقدره ٥٠٠،٠٠٠ جنيه تنفق على ما يأتي

	جنيه
١ — للمجاري واقنية مياه الشتاء	١٥٠،٠٠٠
٢ — لتوزيع المياه في المدينة	٢٥،٠٠٠
٣ — لتوسيع الاسواق	١٥،٠٠٠
٤ — لانشاء دار للبلدية	١٥،٠٠٠
٥ — لانشاء طرق على شاطئ البحر	٥٠،٠٠٠
٦ — لانشاء محرقة للأقذار	١٠،٠٠٠
٧ — لتوسيع الشوارع وتحسين المدينة	١٧٥،٠٠٠
٨ — للتعويض عن العقارات المستملكة	٢٥،٠٠٠
٩ لانشاء معهد صناعي	١٥،٠٠٠
١٠ —لتعبيد الشوارع	٢٠،٠٠٠

الوفر في الخزينة

بلغ دخل الحكومة في شهر تشرين الاول الماضي ٤٧٣،٦٢٦ جنيهاً فلسطينياً وبلغ الخرج ٣٩٩،٤٩٠ جنيهاً ، وبلغ مجموع دخل الحكومة من اول نيسان حتى نهاية تشرين الاول ٣،٤٤٠،٢٢٥ جنيها وبلغ مجموع الخرج ٢،١٢،٢٤٠ جنيها وقد اصبح الوفر في خزانة

الحكومة حتى آخر تشرين الاول الماضي ٦،٠٥١،٣٧٠ جنيها .

وبلغت قيمة النقد المتداول في البلاد ٦،٨٥٥،١٣٤ جنيهاً .

محصول البندورة

يتزايد محصول البندورة بفلسطين والمساحات المزروعة فيها سنة عن سنة كما هو مبين في الجدول الآتي ؛

السنة	دونم	طن
١٩٣١—٣٢	٢٢،٨٦٥	٧،٩٧٨
١٩٣٢—٣٣	٢٩،٥٦٦	٧،٤٧١
١٩٣٣—٣٤	٣١،٦٥٤	١١،٢٠١
١٩٣٤—٣٥	٣٠،٠٩٢	١٤،٥٣٥

وقد نظرت لجنة الاقتصاد الزراعي وايجاد الاسواق التابعة للمجلس الزراعي العام ، في اقتراح بتشجيع هذه الزراعة عن طريق رفع الضريبة الجمركية على البندورة المستوردة البالغة الآن جنيهين للطن الواحد .

اعمال المجلس الزراعي

نظر المجلس الزراعي العام في جلسته المعقودة بتاريخ ١٩ تشرين الثاني ١٩٣٥ بتعديل قانون ضريبة الاملاك في القرى وتسهيل انشاء الطرق في المناطق القروية ، فعين لدرسها لجنة فرعية .

وبحث ايضاً حساب المصروفات والواردات المتعلقة بمصلحة تفتيش الاثمار وشراء آلات تنظيف الحبوب وتنقيتها من الاعشاب وتصفيتها . ونظر المجلس المذكور في جلسته الاخيرة بتاريخ ٩ كانون الاول ١٩٣٥ في مسائل تتعلق بالاعلان عن الاثمار الحمضية ، وزيادة الكمية المخصصة لبولونيا من ٣٠٠،٠٠٠ صندوق الى ٤٠٠،٠٠٠ كما بحث مشروع مقاومة سل المواشي .

صادرات الاثمار الحمضية

بلغت صادرات الاثمار الحمضية بتاريخ ٢٢ كانون الاول ١٩٣٥ نحواً من ١،٦٦٥،١٠٧ صناديق منها ٣٢١،٨٧٤ صندوق كريب فروت و ١٣،٣١٤ صندوق ليمون و ٢٥٤ صندوقا من اصناف مختلفة والباقي

شرقي الاردن

رسوم الطوابع

نشرت الجريدة الرسمية لامارة شرق الاردن مشروع قانون رسوم الطوابع ، بتاريخ ٧ كانون الاول ١٩٣٥ على ان يحال على المجلس التشريعي للنظر فيه بعد ثلاثين يوماً من نشره . وقد رمى

من البرتقال .

وقد شحن من هذه الكمية ١،١١٦،١١١ صندوقا من يافا و ٤٠٦،٢٥٥ صندوقا من حيفا والباقي من بور سعيد بالترانسيت .

شركات تطلب وكلاء لها في فلسطين

1. Boden & Co. Ltd. Cotton & Silk Mosquito & Sandfly nets.

ناموسيات من حرير وقطن

2. Jams Stott & Co. (Engineers) Ltd., Cooking Apparatus and Water-Boilers.

ادوات مطبخية

3. British Motor Boat Manufacturing Co. Ltd. Luna Parc Electric Cars and Water Boats.

سيارات وزوارق بخارية

4. Geo Odom Ltd., Diamond Mills, Newmarke Leicester-Woolen Cut Piece Goods.

اقمشة صوفية

5. C. J. Friedlander, 67, Norwood Road, Sheffield 5. Ophthalmic Instruments and Apparatus.

اجهزة وعدد لمعالجة العيون

6. A. T. Gibby Ltd., Hope Street, Grimsby-Kippers, Bloaters, reds and smoked Fillets

سمك مدخن ولحم مجفف

7. The British Motor Boat Manufacturing Co. Ltd., London- Luna Park Amusement, Boats and Cars.

سيارات وقوارب للالعاب

8. Miller, Gibb and Co. Ltd., 12 Hackins Hey, Liverpool 2.- merchants of Foodstuffs and General Export Merchandise.

مواد غذائية و بضائع مختلفة

المشروع الى استبدال الطرق القديمة بخير منها واتباع خطة اكثر ملاءمة لحاجات العصر الحاضر في المعاملات . ولدى مطالعة هذا القانون بصورة سطحية عنت لنا ملاحظتان صغيرتان نود ان نلفت لهما نظر اولي الشأن وهما :

١ — فرض رسم بعشرة ملات على كل شك : فهذا كثير ولا يشجع الناس على ايداع اموالهم في المصارف .

٢ — فرض رسم بعشرين ملا على الايصالات المعطاة عن كل دفعة قدرها جنيه واحد فما فوق : فكان الاولى جعل الحد الادنى جنيهين والرسم عشرة ملات كما هو متبع في فلسطين .

وحبذا لو تشابهت القوانين المتعلقة بالمعاملات التجارية في فلسطين والاقطار العربية المجاورة بقدر الامكان .

شمول معاهدة تجارية

يشمل شرقي الاردن ، الاتفاق المعقود بين حكومة بريطانيا العظمى وجمهورية بولندا ، بشأن التجارة والاتجار ، الموقع عليه في لندن بتاريخ ١٩٣٥/٢/٢٧ والمبرم في وارسو بتاريخ ١٩٣٥/٧/٢٤ .

الميزانية العامة ١٩٣٥ — ١٩٣٦

نشرت الجريدة الرسمية لشرقي الاردن نص مشروع قانون الميزانية العامة لسنة ١٩٣٥ — ١٩٣٦ المالي الذي سيحال على المجلس التشريعي بعد مضي شهر من نشره ، للنظر فيه . وقد قدرت نفقات الحكومة عن هذه السنة بنحو ٤٠٤،٤٠٤ جنيهات فلسطينية ، والايرادات بنحو ٣٨٣،٩١٣ جنيها ، على ان يسد العجز وقدره ٣٠،٤٩١ جنيها من الفيض المدور لسنة ١٩٣٥ — ١٩٣٦ المالية وقدره ٣٤،١٧٠ جنيها .

وربما عرضنا لهذه الميزانية في بحث خاص ننشره في احد الاعداد الاتية .

العقود والغرامة

عدلت المادة ١١١ من قانون اصول المحاكمات الحقوقية لسنة ١٩٣٥ بالصورة الاتية :

يجوز للمحكمة في الاحوال التي يكون فيها مقدار التضمين المعين في العقد اكثر من نصف قيمة التعهد الملزم به احد المتعاقدين بمقتضى العقد ، ان تخفض ذلك التضمين الى المقدار الذي تعتبره كافياً بصورة معقولة للتعويض على العاقد الاخر عن اي ضرر قد يكون لحق به من جراء عدم تنفيذ التعهد .

سورية

من تقرير الدوائر الاقتصادية في المفوضية العليا في بيروت

ميزانيات الدول الواقعة تحت الانتداب

بلغت هذه الميزانيات لغاية ٣١ تموز ١٩٣٥ ما يأتي بالليرات السورية اللبنانية :

الدول	الدخل	الخرج
الجمهورية السورية	٢،٦٥٨،٩٧٤	٢،٧٩٨،٢٨٨
« اللبنانية	١،٣٦٩،٠٧٨	٩٩٠،٧٠٠
حكومة اللاذقية	٧٥٨،٤١٠	٥٢٨،١٦١
« جبل الدروز	٩٢،٢١٨	٩٤،٠٣٠
« الاسكندرون	٣٦٢،٦٣٦	٣٢١،٨٥٢
المجموع	٥،٢٤١،٣١٦	٤،٧٣٣،٠٣١

حساب الاموال المشتركة

كان حساب الاموال المشتركة بين الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي في ٣١ آب ١٩٣٥ كما يلي :

الدخل	٥،٢٥٥،٩٥٠	ليرة سورية
الخرج	٤،٧٤٢،٠٣٣	ليرة سورية
الرصيد	٥١٣،٩١٧	ليرة سورية

وكان دخل دوائر الحجر الصحي (السكرنتينا) بالتاريخ نفسه ٥٨،٩٨٠ ليرة سورية والخرج ٣٩،٧٢٥ والرصيد ١٩،٢٥٥ ليرة سورية .

النقود المتداولة

بلغت قيمة النقود المتداولة في سوريا ولبنان لغاية ٣١ آب ١٩٣٥ نحو ١٤،٠٧٥،٠٠٠ ليرة سورية لبنانية .

منع غش السمن وزيت الزيتون

من الاحتياطات التي اتخذتها الحكومة في سوريا ولبنان ، لمنع غش السمن وزيت الزيتون ، اصدار قرارين بتاريخ ٥ تموز و ٢٢ آب ١٩٣٥ ينظمان تصدير المواد الدهنية الغذائية ومرورها بالترانسيت واعادة شحنها .

وفي ٢٩ آب ١٩٣٥ صدر قرار بحرية تصدير النخالة ودقيق جميع انواع الحبوب للخارج بعد ان كان ذلك محظوراً بسبب النقص في حاصلات الموسم السابق .

حماية الصناعة

حباً بحماية الصناعات المحلية في سوريا ولبنان ، وتلافياً لكثرة المنتجات منع جلب الآلات والادوات اللازمة لبعض المصانع الا باذن خاص كما ان الرسوم الجمركية على بعض هذه الآلات قد خفضت . ونظرت دائرة التفتيش الجمركي في طلبات عديدة لاعفاء كثير من المواد اللازمة لتوسيع وتحسين بعض المعامل ، او الضرورية لتأسيس غيرها . ومن هذه المواد ما يتعلق بتأسيس معملين للثلج ، ومشروعين للانارة الكهربائية وتوزيع المياه ، واعداد فندق كبير للسياح . وقد اعفيت جميعها من الرسوم الجمركية .

اما المؤسسات التي استفادت من الاعفاء للتحسين والتوسيع فهي : معمل للنسيج ، ومطبعتان ، ومنجرة ، وفندق ، ومعمل للانارة الكهربائية وآخر لصنع القمصان .

سعر الليرة التركية الذهب

هبط سعر الليرة التركية الذهب من ٥٨٠ قرشاً سورياً الى ٥٥٠ وهو السعر الطبيعي لها .

جمعية محبي الاشجار في لبنان

تألفت هذه الجمعية لغاية تحبيب غرس الاشجار الى سكان لبنان عامة ، ولتحسين حالة الاحراج بعد ان كادت تقفر بسبب الاهمال وقد تعين اليوم الثامن من شهر كانون الاول عيدا عاماً لهذه الجمعية تقدسه لاستنهاض همم الاهالي لهذا الواجب الوطني المهم .

وقد اهتمت دائرة الزراعة بمشروع هذه الجمعية واظهاراً لتأييدها له ، قد قدمت لها غراساً وبذوراً مختلفة لزرعها في قطعة ارض بقرب عاليه على طريق الشام . وقد عمدت الجمعية الى تأليف لجان من طلبة الجامعة الاميركية في بيروت تتناوب العمل في الارض المذكورة لتحويلها الى حرج .

وتقول الانباء التي وصلتنا مؤخراً ان الحكومة وزعت مجانا على الاهلين ١٠٠،٠٠٠ غرسة لزرعها في مناطق مختلفة من البلاد .

العالم

ميزانية انكلترا لسنة ١٩٣٥ — ٣٦

بلغت الزيادة في المحصل من الايرادات حتى الآن نحو ١،٠٧٢،٠٠٠ جنيه وسيخصص منها ١،٠٥٥،٠٠٠ جنيه لتخفيف الضرائب ورفع بعض المرتبات فيكون صافي الزيادة ١٧،٠٠٠ جنيه كما اعلن عنه في ٢٦ سبتمبر الماضي .

وقد خفض الرسم الاضافي على ايراد العقارات من ٦ الى ٥ ٪ وعدلت الضريبة المفروضة على (رقم الاعمال) ، والغي الرسم الاضافي على معدل سعر الصرافة (الكمبيو) عن بعض المواد المستوردة التي جلها من اصل انكليزي ، كما خفضت رسوم الريجي عن التبغ .

اما النفقات فمن المنتظر ان يزاد مليون جنيه على معاشات التقاعد فتصبح ١٢،٧٧٠،٠٠٠ جنيه ، وعلى ميزانية الدفاع الوطني التي ستبلغ ٧،٣٥٢،٠٠٠ جنيه . ولن يحصل تغيير في التعرفات البريدية اذ تنفق الزيادة في دخل البريد على بعض التجديدات ، وعلى منح الخطوط الجوية اعانات كبيرة .

كتب ومطبوعات تطلب من شركة المطبوعات العربية (المحدودة)

ومن اهم المكتبات

الاقتصاديات العربية — مجلة اقتصادية تصدر اسبوعياً وتبحث في جميع الشؤون التجارية والماليه والصناعية والزراعية في العالم عامة والشرق الادنى خاصة.

اشتراكها السنوي	ليرة فلسطينية في فلسطين وشرقي الاردن
	٢٤ شلنا في سائر الاقطار

الحديث في قواعد اللغة العربية — وضعه الاستاذ عيسى عطاالله على احدث الاساليب التدريسية :

الجزء الاول : للتلميذ — ٤٠ ملا وللمعلم — ٥٠ ملا

« الثاني : « — ٥٠ « « — ٦٠ «

« الثالث: « — ٦٠ « « — ٧٠ «

زلات الوالدين — كتاب قيم نقله عن الافرنسية الامير وديع رشيد شهاب , يبحث في تربية الابناء منذ نعومة اظفارهم. وتنشئتهم على الاخلاق الفاضلة،ويشرح الاغلاط التي قد يقع الوالدان فيها اثناء القيام بهذه التربية ،

ثمن النسخة — ١٠٠ مل عدا اجرة البريد

اسرار الطفولة وخفايا الشباب — وضعه الاستاذ ميلاد كدواني من الجامعة الامركية في القاهرة وهو يتضمن احدث الآرآء في تربية الاطفال وتقويم ميولهم وغرائزهم .

ثمنه — ٨٠ ملا عدا اجرة البريد

المفكرة التجارية لعام ١٩٣٦ — وضعها الاستاذ الفريد صافيه وهي تحتوي على معلومات وارشادات قيمة بالعربية والانكليزية ومجلدة تجليداً متيناً ثمنها ١٢٥ ملا عدا اجرة البريد

سجل المساهمين — لقيد وتسجيل المساهمين في الشركات مع فهرست له بموجب قانون الشركات الفلسطيني لسنة ١٩٢٩ .

ثمن النسخة — ٢٨٠ ملا عدا اجرة البريد

تطلب من شركة المطبوعات العربية في القدس . ص.ب. ٢٦٨ تلفون ٢٩٥

ARAB ECONOMIC JOURNAL

Chief Editors: **F. S. SABA,**
B. Com., A.C.R.A., F.R.E.S.
(Responsible Editor)

ADEL JABRE
Economist

Manager : **T. FARAH**

TREATS THE

COMMERCIAL,
INDUSTRIAL & AGRICULTURAL

AFFAIRS OF THE COUNTRIES
IN THE NEAR EAST.

PUBLISHED WEEKLY
by the
ARAB PUBLICATIONS Co. Ltd.
P.O.B. 268
JERUSALEM - PALESTINE

SUBSCRIPTION RATES

Palestine & Transjordan £P. 1
In Other Countries £1/4 shls.

Vol. 2 No. 1 **Jan. 4th. 1936**

TABLE OF CONTENTS